

الأغاني

فأناخ ابن جعفر راحلته وقال لعزة غنيني فغننته ثم قال لابن سريخ غنني يا أبا يحيى
فغنناه لحنه في شعر النميري .

(تَمَّوَّعُ مَسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ ...) .

فأمر براحلته فنحرت وشق حلتها فألقى نصفها على عزة والنصف الآخر على ابن سريخ فباع ابن
سريخ النصف الذي صار إليه بمائة وخمسين ديناراً .

وكانت عزة إذا جلست في يوم زينة أو مباهاة ألقى النصف الآخر عليها تتجمل به .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني الحسن بن علي بن

منصور قال أخبرني أبو عتاب عن إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبلي أن سعيد بن المسيب مر
في بعض أزقة مكة فسمع الأخضر الحربي يتغنى في دار العاص بن وائل .

(تَمَّوَّعُ مَسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ ... بِهِ زَيْنَبُ فِي نَسْوَةِ خَفَرَاتِ) .

فضرب برجله وقال هذا والله مما يلذ استماعه ثم قال .

(وليست كأخرى أوسعت جيبَ دِرْعِهَا ... وَأَبَدتْ بِنَانَ الكَفِّ لِلجَمَّراتِ)